

بناء مقياس لإدارة الأزمات في المنظمة الإرشادية الزراعية المصرية

د/ محمد أبوالمعاطي سليمان *

* باحث بقسم بحوث التنظيم والتدريب الإرشادي بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

المستخلص

استهدف البحث بناء مقياس لإدارة الأزمات في منظمة الإرشاد الزراعي المصري واختبار صدقه وثباته لدي مسئول العمل الإرشادي الزراعي ، وقد اشتمل المقياس علي خمس مكونات رئيسية هي التخطيط لإدارة الأزمات، والتنظيم، والمعلومات الخاصة بالأزمة، والاتصالات ، وتشكيل فريق عمل لإدارة الأزمة.

وقد تم إجراء البحث في خمس محافظات هي الدقهلية، والإسماعيلية، والبحيرة، وبني سويف، وأسيوط ممثلة لأقاليم" وسط الدلتا، وشرق الدلتا، وغرب الدلتا، ومصر الوسطي، ومصر العليا" وذلك علي الترتيب حيث كانت شاملة مسئول العمل الإرشادي الزراعي علي مستوي المحافظة ٢٣٠ مسئولاً للعمل الإرشادي، وبلغ حجم العينة ١٤٦ مسئولاً للعمل الإرشادي علي مستوي المحافظات الخمس المدروسة. وجمعت البيانات بالمقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان واستخدم معامل ألفا لكرونباخ، لحساب ثبات المقياس، كما تم اختبار الصدق الذاتي، والصدق الإحصائي، والصدق التكويني أو الإتساق الداخلي. وأسفرت النتائج عن ثبات وصدق عاليين للمقياس، حيث بلغ معامل الثبات المستخرج بمعامل ألفا لكرونباخ ٠،٩٤١، ومعامل الصدق ٠،٩٧٠. وبذا يعتبر المقياس صالحاً لقياس إدارة الأزمات في منظمة الإرشاد الزراعي المصري.

المقدمة والمشكلة

يمثل قطاع الزراعة أحد القطاعات الحيوية الهامة التي إجتاحتها العديد من الأزمات المهددة لكياناته المختلفة الحيوانية والنباتية كأزمة الأسمدة المهددة للإنتاج النباتي ، ومرضى أنفلونزا الطيور المهدد للثروة الداجنة، والحمى القلاعية المهددة للإنتاج الحيواني وغيرها من الأزمات كالجراد، وأنفلونزا الخنازير، والتعدي علي الأراضي الزراعية والتي أصبحت سمة أساسية من السمات المميزة لحياتنا المعاصرة. ويذكر الحملاوي والسيد (٢٠٠٢: ١٥) أن الأزمات أصبحت جزءاً لا يتجزأ من الحياة المعاصرة وحقيقة من حقائق الحياة اليومية، كما أنه لم يعد أي مجتمع بمنجاة من الأزمات ولم تعد هناك منظمة غير معرضة للأزمات. وأن الخسائر الناجمة عن الأزمة لا تقتصر علي الخسائر المادية والبشرية فحسب بل تفوقهما الآثار

النفسية والمعنوية للأزمات والتي قد يكون علاجها أكثر صعوبة وتكلفة مقارنة بالخسائر المادية.

وتذكر سوسن الشيخ (٢٠٠٣: ٢٣، ٢٤) نقلا عن الخضيرى أن الأزمة لحظة حرجة وحاسمة تتعلق بمصير الكيان الإداري الذي أصيب بها، ينتج عنها صعوبة حادة أمام متخذ القرار تجعله في حيرة بالغة في ظل مساحة من عدم التأكد وقصور المعرفة واختلاط الأسباب بالنتائج وتداعي كل منها في شكل متلاحق ليزيد من درجة المجهول ومن تطورات قد تحدث مستقبلا من الأزمة وفي الأزمة ذاتها. أما عبدالقادر (www.drkader.com) فيرى أن الأزمة عبارة عن خلل يؤثر تأثيراً مادياً على النظام كله كما أنه يهدد الافتراضات الرئيسية التي يقوم عليها هذا النظام. وتحتوي كل أزمة بداخلها علي بذور النجاح وجذور الفشل أيضا وحصاد ذلك النجاح الكامن هو جوهر إدارة الأزمة، وعدم التعامل مع إدارة الأزمة هو النزعة بعينها نحو التحرك من وضع سيئ إلي وضع أسوأ. (سليم، ٢٠٠٧: ٢)

وترتبط الأزمة بالإحساس بالخطر والتوتر وأهمية عنصر الوقت اللازم لاتخاذ قرارات وإجراءات المواجهة، فالأزمة موقف يحتاج إلى بذل الجهد للتعرف على متغيراته وتفسير ظواهره ومحاولة السيطرة على أحداثه وتجنب مخاطره، والتعامل مع هذا الموقف يستلزم توافر رؤية متعمقة للأحداث السابقة لمعرفة أسباب الأزمة والظروف التي أتاحت لها الوجود، كما يتطلب أيضا توافر رؤية مستقبلية لتوقع ما سيحدث من تطورات. (رفاعي، وماجدة، ٢٠٠٧: ١٦). فالأزمة فترة غير مستقرة يترتب عليها حدوث خلل يهدد الكيان الإداري بأكمله. (Devlin, 2007: 4)

ولتجنب الآثار المترتبة علي الأزمات وما تسببه من تهديد للكيان الإداري واستثمار ما في الأزمات من فرص للنجاح والتعلم، فإن ذلك يتطلب إدارة للأزمة تستند علي منهجية علمية محتفظة لنفسها بالمبادئ والتطبيقات المقبولة في الإدارة العامة مع مراعاة بعض التكيفات التي تفرضها طبيعة الأزمة. فالإدارة كما يذكر النجار (١٩٩٧: ١٧) هي عملية متكاملة من التخطيط، والتوظيف، والتوجيه، والتنظيم، والتنسيق، والرقابة، وتقييم الأداء.

ويري باهي، وأحمد (٢٠٠٦: ٨٠) أن الإدارة هي ترتيب وتنظيم خاص يحقق أهدافا معينة مهما كانت هذه الأهداف.

وتمثل إدارة الأزمات خليط من مهارات متعددة كالتفكير الإبداعي، والقيادة، واتخاذ القرارات، وإدارة الموارد البشرية، ومهارات الاتصال. (البريدي، ١٩٩٩: ٣٦).

ويذكر الحملوي(٢٠٠٢: ١١٠) أن إدارة الأزمات هي عملية إدراك والتحكم في المخاطر والتهديدات والمشكلات القائمة والمحتملة، بهدف تجنبها أو الحد من أثارها السلبية المدمرة، وسرعة إعادة التوازن للنظام واستئناف نشاطه، واستخلاص الدروس المستفادة منها لمنع تكرارها، أو تحسين طرق التعامل معها مستقبلا، واقتناص الفرص التي قد تتيحها.

وتري اليحيوي(٢٠٠٦: ٨) أن إدارة الأزمات هي أسلوب إداري للتعامل مع الأزمات باستخدام أساليب منهجية علمية سليمة تتمثل في : التخطيط ، والتنظيم ، والتوجيه ، والمتابعة ، وتشكيل عضوات فرق الأزمات ، والقيادة ، ونظام الاتصال ، ونظام المعلومات ، والتقييم . ويذكر رفاعي ، وماجدة(٢٠٠٧ : ٣٠) نقلا عن Cigliotti & Jason أن إدارة الأزمات هي قدرة المنظمة على التعامل مع المواقف الطارئة بسرعة وفعالية وكفاءة بهدف تقليل التهديدات والخسائر في الأرواح والممتلكات والآثار السلبية على استمرار أنشطتها وعملياتها.

في حين يري إسليم(٢٠٠٧: ٣٦-٤٢) أن التعامل مع الأزمة وإدارتها لا بد وأن يخضع للمنهجية العلمية والتي تتمثل في التخطيط ، والتنظيم، والتوجيه، والمتابعة ، و تفويض السلطة ، و فتح قنوات الاتصال والإبقاء عليها مع الطرف الآخر. أما نادية عبدالقادر(٢٠٠٧: ٥٠-٥٧) فتذكر ان إدارة الأزمات بالمنهجية العلمية تقوم علي عمليات التخطيط، والتنظيم، والتوجيه، والمتابعة، وتشكيل فريق لمواجهة الأزمات، والقيادة، ونظام للاتصالات، ونظام دقيق للمعلومات، وإتخاذ القرار، وتقييم الأزمات.

فالتعامل مع الأزمة لا بد وأن يقوم على أسلوب علمي يعتمد علي العمليات الإدارية المختلفة كالتخطيط ، والتنظيم ، والتوجيه ، والمتابعة ، والاتصال، والمعلومات، و إتخاذ القرار، وأخيرا التقييم.(عودة، ٢٠٠٨: ٣٩-٤٨)

ويذكر زيدان (٢٠٠٨: ١-١٤) أن هناك مهارات متعددة لإدارة الأزمات تتجلي بوضوح في التخطيط لإدارة الأزمات، والتدريب علي التفكير الإبداعي وحل المشكلات، وبناء فريق فعال لإدارة الأزمة، ووضع خطة للاتصالات، وتوفير المعلومات المؤكدة، واتخاذ القرار.

ويشير الرضيع(٢٠١١: ٣١-٤٨) إلي أن إدارة الأزمات تعني التغلب علي الأزمات بالأدوات العلمية والإدارية المختلفة وتجنب سلبياتها والاستفادة من إيجابياتها. و أن متطلبات إدارة الأزمة تتمثل في التخطيط المناسب، والمعلومات، وبرامج التدريب، والمهارات القيادية، وفريق إدارة الأزمة

ومما تقدم يتضح أن الأزمة وإن كانت حالة غير مستقرة ينتج عنها العديد من الآثار السلبية التي تهدد بتدمير الكيان الإداري وانهاره، إلا أنها تضم في طياتها من الجوانب الإيجابية ما يساهم في نجاح هذا الكيان ونموه، الأمر الذي يتطلب الابتعاد عن العشوائية وسياسة رد الفعل في إدارة الأزمات ، والتعامل معها وإدارتها بأسلوب علمي منظم مستنداً إلى مبادئ علم الإدارة ووظائفها بما يحقق الاستفادة من إيجابيات الأزمة ورسم السيناريوهات المختلفة واتخاذ الإجراءات الوقائية المؤدية لمنع مسببات الأزمة، والحد من آثارها السلبية، وحصاد ما بها من إيجابيات.

ويعتبر جهاز الإرشاد الزراعي أحد التنظيمات الهامة في قطاع الزراعة وهو كما يذكر "الشافعي" (٢٠١٠: ٣-٤) نقلاً عن موسوعة Wikipedia the free encyclopedia أنه عبارة عن " التبادل المنظم للمعلومات والنقل المستهدف للمهارات" وبصفة عامة يمكن النظر إلى الإرشاد على أنه عملية تسعى إلى التأثير الواعي في عقول الناس من خلال نقل المعلومات والمعارف لمساعدتهم على الوصول إلى رأى سليم، واتخاذ قرار حكيم فيما يتعلق بما يواجههم من أزمات مختلفة. وقادة العمل الإرشادي وهم متخذي القرار في المنظمة الإرشادية الزراعية يقع علي عاتقهم دورا كبيرا في نقل المعارف للجهاز الإشرافي للعمل الإرشادي الزراعي على مستوى الإدارات الزراعية بالمراكز الإدارية للمحافظات والقائمين بدورهم بنقل تلك المعارف للمرشدين الزراعيين وتمييزهم ليتسنى لهم القيام بتوعية الفئات المختلفة من الريفيين وأسرههم بما يواجههم من أزمات، وكيفية التعامل معها والحد من آثارها السلبية. ولكي يتحقق ما يصبوا إليه الإرشاد الزراعي من نجاح في مواجهة الأزمات فلا بد أن تتم إدارة الأزمة بمناهج علمية وإدارية تستند إلى التخطيط، والتنظيم، وتشكيل فريق عمل لإدارة الأزمات، ونقل المعلومات والأفكار والتعليمات المرتبطة بالأزمة من خلال قنوات اتصال تساعد علي اتخاذ القرارات المناسبة في حينها؛ مع الاعتماد علي نظام دقيق للمعلومات. من هنا فإن مشكلة البحث اتجهت لبناء مقياس لإدارة الأزمات في المنظمة الإرشادية الزراعية تتوفر له دلالات صدق وثبات عالية.

أهداف البحث

- ١- بناء مقياس لإدارة الأزمات في منظمة الإرشاد الزراعي
- ٢- اختبار صدق وثبات المقياس لدي مسئولو العمل الإرشادي الزراعي بمديريات الزراعة

٣- التعريفات الإجرائية :

* **مسئولي العمل الإرشادي:** ويقصد بهم مدير عام الإرشاد الزراعي والأخصائيون الإرشاديون العاملون بالإرشاد الزراعي بمديريات الزراعة بالمحافظة .

* **إدارة الأزمات:** ويقصد بها الدرجة الكلية التي يحصل عليها المبحوث نظير استجابته للعبارات المتعلقة بالتخطيط، والتنظيم، والمعلومات، والاتصالات، وفريق العمل.

* **التخطيط لإدارة الأزمات:** هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث نظير استجابته للعبارات المتعلقة بالتخطيط المسبق للتعامل مع الأزمات وقت حدوثها، والاستعانة بالخبراء المتخصصين من خارج الإرشاد الزراعي في إعداد خطط إدارة الأزمات، وتقييم الخطط السابقة وتطويرها، واتخاذ الإجراءات الوقائية لمنع حدوث الأزمات وتكرارها.

* **التنظيم:** هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث نظير استجابته للعبارات المتعلقة بتوزيع مهام التعامل مع الأزمات علي أعضاء الفريق وفقا لإمكانياتهم وقدراتهم، وتحديد مهام كل عضو، والجهات التي يمكن أن يستفيد منها، ومعرفة كل عضو لحدود السلطة المخولة له في التعامل مع الأزمة.

* **المعلومات الخاصة بإدارة الأزمات:** هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث نظير استجابته للعبارات المتعلقة بالاهتمام بدقة المعلومات الخاصة بإدارة الأزمة، ووجود إدارة لجمع وتحليل المعلومات المرتبطة بالأزمة، وتحديث وتطوير قاعدة بيانات إدارة الأزمات، واستخدام التكنولوجيا في تنظيم قاعدة البيانات.

* **الاتصالات في إدارة الأزمات:** هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث نظير استجابته للعبارات المتعلقة بتوفير نظم الاتصالات الخاصة بالأزمات، والمحافظة علي سرية الاتصالات، وإجراء الاتصالات بشكل سريع ودقيق، ووجود من لهم القدرة علي التعامل مع نظم الاتصالات، والاعتماد علي أحدث وسائل الاتصالات عند وقوع الأزمة.

* **فريق إدارة الأزمات:** هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث نظير استجابته للعبارات المتعلقة بتشكيل فريق عمل لإدارة الأزمات، واختيار أعضاء الفريق علي أساس الخبرة السابقة للتعامل مع الأزمات، والعمل لفترات طويلة، وتدريبهم، والاستعانة بخبراء متخصصين في إدارة الأزمات .

الطريقة البحثية:

منطقة البحث:

تم إجراء البحث في خمس محافظات هي الدقهلية، والإسماعيلية، والبحيرة، وبنى سويف، وأسيوط حيث تمثل كل محافظة أكبر محافظات الإقليم التابعة له من حيث عدد مسئولى العمل الإرشادى الزراعى بها وذلك فى أقاليم " وسط الدلتا، وشرق الدلتا، وغرب الدلتا، ومصر الوسطى، ومصر العليا" وذلك على الترتيب.

شاملة البحث وعينته:

تمثلت شاملة البحث فى إجمالى عدد مسئولى العمل الإرشادى الزراعى بالمحافظات الخمس المدروسة حيث تضم محافظة الدقهلية ٥٥ مسئولاً للعمل الإرشادى الزراعى، و٥٧ مسئولاً للعمل الإرشادى الزراعى بمحافظة الإسماعيلية، ويوجد ٣١ مسئولاً للعمل الإرشادى الزراعى بمحافظة البحيرة، وتضم محافظة بنى سويف ٥٥ مسئولاً للعمل الإرشادى الزراعى، ويوجد ٣٢ مسئولاً للعمل الإرشادى الزراعى بمحافظة أسيوط. (الإدارة المركزية للإرشاد الزراعى، ٢٠٠٩ : بيانات غير منشورة)

ولتحديد حجم عينة البحث من الشاملة والتي تبلغ (٢٣٠) مسئولاً للعمل الإرشادى الزراعى بالمحافظات الخمس المدروسة تم استخدام المعادلة التالية والتي تحدد حجم العينة بمعلومية حجم الشاملة. (Israel ، ٢٠٠٩)

$$n = \frac{N}{1 + N(e)^2}$$

حجم الشاملة = N . حجم العينة = n خطأ تقدير (e) % = ٠.٠٥

ووفقاً للمعادلة بلغ حجم العينة (١٤٦) مبحوثاً موزعة بنسب تواجد مسئولى العمل الإرشادى الزراعى بمحافظة الدراسة الخمس وهي (الدقهلية، والإسماعيلية، والبحيرة، وبنى سويف، وأسيوط) فكان عدد المبحوثين (٣٥، ٣٦، ٢٠، ٣٥، ٢٠) على التوالي وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية من كشوف الشاملة بمحافظة الدراسة. كما تم جمع بيانات الدراسة خلال شهري سبتمبر وأكتوبر من عام ٢٠١٢.

ويوضح جدول (١) حجم العينة والشاملة بالمحافظات الخمس المدروسة (الدقهلية، والإسماعيلية، والبحيرة، وبنى سويف، وأسيوط).

جدول (١) حجم العينة والشاملة وتوزيعها بالمحافظات الخمس المدروسة

المحافظات	عدد الشاملة	عدد العينة	نسبة العينة إلى شاملة كل محافظة	نسبة العينة بالمحافظة إلى إجمالي العينة
الدقهلية	٥٥	٣٥	٦٣,٦	٢٤,٠٠
الإسماعيلية	٥٧	٣٦	٦٣,١	٢٤,٦
البحيرة	٣١	٢٠	٦٤,٥	١٣,٧
بني سويف	٥٥	٣٥	٦٣,٦	٢٤,٠٠
أسيوط	٣٢	٢٠	٦٢,٥	١٣,٧
الإجمالي	٢٣٠	١٤٦	٦٣,٥	١٠٠

إعداد المقاييس:

استرشد الباحث في إعداده للمقياس بالعديد من الكتابات النظرية والدراسات المرتبطة بموضوع البحث منها دراسة البيحوي ٢٠٠٦، ودراسة إسليم ٢٠٠٧، وعبدالقادر ٢٠٠٧، ودراسة عودة ٢٠٠٨، وزيدان ٢٠٠٨، ودراسة الرضيع ٢٠١١. وقد تم تحديد الأبعاد الأساسية لإدارة الأزمات وفقاً لتعريفها في هذا البحث وتضمنت خمس أبعاد أساسية هي: التخطيط، والتنظيم، والمعلومات، والاتصالات، وفريق العمل. وبناء على هذه الأبعاد تم صياغة ٣٠ عبارة موزعة على الأبعاد الخمس السابقة بواقع سبع عبارات لبعده التخطيط، وسبع عبارات لبعده المعلومات، وخمس عبارات لبعده فريق العمل، وخمس عبارات لبعده التنظيم، أما بعد الاتصالات فكانت عباراته ست عبارات. وتم الحصول على استجابة المبحوثين أمام كل عبارة على مقياس متدرج من ثلاث مستويات هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، لا) وأعطيت الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) في حالة العبارات الموجبة والتي بلغت عشرون عبارة، والدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) في حالة العبارات السالبة والبالغ عددها عشر عبارات (ملحق رقم ١).

النتائج ومناقشتها:

تلخصت نتائج البحث فيما يلي:

أولاً: ثبات المقياس (باستخدام معامل ألفا لكرونباخ):

١- تم حساب معامل ألفا لكرونباخ باستخدام حزمة أو نظام البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for the Social Sciences (Spss/pc) وقد بلغت قيمته ٠,٩٤١، مما يعطي دلالة قوية على ثبات المقياس.

ثانياً! هلق المقياس

لتحقيق صدق المقياس تم استخدام:

١- الصدق الذاتي: لقياس معامل الصدق الذاتي تم حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات

المقياس المحسوب (السيد، ١٩٧٩: ٥٥٣)

ومن هنا فقد بلغت قيمة الصدق الذاتي الناتج من الجذر التربيعي لمعامل ثبات ألفا = ٠,٩٧٠.

كما أن معامل الصدق الذاتي الناتج من معامل الثبات المستخرج من معادلة سبيرمان براون

بلغت قيمته ٠,٨٧٩ وكلتا القيمتين مرتفعة بما يؤيد صدق المقياس.

٢- الصدق الإحصائي: تم حساب الصدق الإحصائي من متوسط معاملات ارتباط العبارات

مع الدرجة الكلية للمقياس وفقاً لمعادلة وارن التالية. (محرم، ١٩٧٣: ١٠٢)

ن ر-

ر ص =

١ + (ن-١) ر-

حيث رص: معامل الصدق الإحصائي

ر- : متوسط معاملات ارتباط العبارات مع الدرجة الكلية للمقياس

ن : عدد عبارات المقياس

وقد بلغت قيمة معامل الصدق المستخرجة من هذه المعادلة ٠,٩٧٨ وهي قيمة عالية مما يعني

أن المقياس صادق إحصائياً.

٣- الصدق التكويني أو الاتساق الداخلي: لتحقيق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس باستخدام

معامل الارتباط البسيط. (خيرى، ١٩٧٠: ٤١٤) وذلك من خلال:

أولاً: اتساق كل عبارة من عبارات المقياس (٣٠ عبارة) مع الدرجة الكلية للمقياس. وقد

أوضحت نتائج جدول رقم (٢) أن جميع عبارات المقياس ذات ارتباط معنوي مع الدرجة

الكلية للمقياس عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على اتساق عالي لجميع عبارات المقياس مع

الدرجة الكلية للمقياس.

ثانياً: اتساق كل عبارة من العبارات المنتمية لبعده التخطيطي وعددها (٧ عبارات مع

الدرجة الكلية لبعده التخطيطي. حيث أوضحت نتائج جدول رقم (٣) أن جميع عبارات بعد

التخطيط ذات ارتباط معنوي مع الدرجة الكلية للبعد عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى

اتساق عالي بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه هذه العبارات.

ثالثاً: اتساق كل عبارة من العبارات المنتمية لبعده التنظيم وعددها خمس عبارات مع الدرجة الكلية لبعده التنظيم. حيث أوضحت نتائج جدول رقم (٤) أن جميع عبارات بعده التنظيم ذات ارتباط معنوي مع الدرجة الكلية للبعده عند مستوي ٠,٠٠١، مما يشير إلى اتساق عالي بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعده التي تنتمي إليه هذه العبارات.

رابعاً: اتساق كل عبارة من العبارات المنتمية لبعده فريق إدارة الأزمة وعددها خمس عبارات مع الدرجة الكلية لبعده فريق إدارة الأزمة. حيث أوضحت نتائج جدول رقم (٥) أن جميع عبارات بعده فريق إدارة الأزمة ذات ارتباط معنوي مع الدرجة الكلية للبعده عند مستوي ٠,٠١، مما يشير إلى اتساق عالي بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعده التي تنتمي إليه هذه العبارات.

خامساً: اتساق كل عبارة من العبارات المنتمية لبعده الاتصال وعددها (٦) عبارات مع الدرجة الكلية لبعده الاتصال. حيث أوضحت نتائج جدول رقم (٦) أن جميع عبارات بعده الاتصال ذات ارتباط معنوي مع الدرجة الكلية للبعده عند مستوي ٠,٠١، مما يشير إلى اتساق عالي بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعده التي تنتمي إليه هذه العبارات.

سادساً: اتساق كل عبارة من العبارات المنتمية لبعده المعلومات وعددها (٧) عبارات مع الدرجة الكلية لبعده المعلومات. حيث أوضحت نتائج جدول رقم (٧) أن جميع عبارات بعده المعلومات ذات ارتباط معنوي مع الدرجة الكلية للبعده عند مستوي ٠,٠٠١، مما يشير إلى اتساق عالي بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعده التي تنتمي إليه هذه العبارات.

سابعاً: اتساق الدرجة الكلية لكل بعده من الأبعاد الخمس المكونة للمقياس مع الدرجة الكلية للمقياس فقد أشارت بيانات جدول رقم (٨) أن جميع الأبعاد ذات ارتباط معنوي مع الدرجة الكلية للمقياس وذلك عند مستوي ٠,٠٠١ وهذا يشير إلى تحقيق الاتساق الداخلي لجميع أجزاء المقياس.

بناءً على ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن القول بأن المقياس موضوع البحث توافر فيه قدراً كبيراً من الثقة في أن يكون مقياساً صادقاً وثابتاً في قياس إدارة الأزمات في المنظمة الإرشادية الزراعية المصرية، بأسلوب علمي يقلل من فرص المخاطرة والتدمير لتلك المنظمة الحيوية، ويساهم في وضع سيناريوهات بديلة لمواجهة الأزمات والحد من خطورتها.

الجدول:

جدول رقم (٢) معاملات الارتباط البسيط بين كل عبارة وبين الدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
**٠,٥٠٤	٢٥	**٠,٦٧٢	١٩	**٠,٥٣٢	١٣	**٠,٥٠٢	٧	**٠,٤٧٨	١
**٠,٧٢٢	٢٦	**٠,٥٥٠	٢٠	**٠,٦٣١	١٤	**٠,٥٧٩	٨	**٠,٦٣٩	٢
**٠,٧٠٤	٢٧	**٠,٦٢٠	٢١	**٠,٥٦٤	١٥	**٠,٤٤٨	٩	**٠,٤٢٦	٣
**٠,٨٠٠	٢٨	**٠,٧٤٣	٢٢	**٠,٧٢١	١٦	**٠,٥٧٢	١٠	**٠,٥٠٦	٤
**٠,٨١٢	٢٩	**٠,٧١٨	٢٣	**٠,٦٢٧	١٧	**٠,٥٣٨	١١	**٠,٥٩٩	٥
**٠,٧٩٢	٣٠	**٠,٦٣١	٢٤	**٠,٤٠٦	١٨	**٠,٦١٠	١٢	**٠,٥٢٣	٦

** معنوي عند مستوي ٠,٠١

جدول رقم (٣) معاملات الارتباط البسيط بين كل عبارة من العبارات المكونة لبعد التخطيط

وبين الدرجة الكلية للبعد

العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
معامل الارتباط	**٠,٦٥٣	**٠,٧٧٩	**٠,٦٥٢	**٠,٧٤٤	**٠,٧٦١	**٠,٥٧٩	**٠,٥١٦

** معنوي عند مستوي ٠,٠١

جدول رقم (٤) معاملات الارتباط البسيط بين كل عبارة من العبارات المكونة لبعد التنظيم

وبين الدرجة الكلية للبعد

العبارة	٨	٩	١٠	١١	١٢
معامل الارتباط	**٠,٨٧٤	**٠,٨٩٩	**٠,٨٧٣	**٠,٩٢٢	**٠,٨٩١

** معنوي عند مستوي ٠,٠١

جدول رقم (٥) معاملات الارتباط البسيط بين كل عبارة من العبارات المكونة لبعده فريق إدارة الأمانة وبين الدرجة الكلية للبعده

العبارة	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
معامل الارتباط	**٠,٧٣١	**٠,٨٢٢	**٠,٨٧٣	**٠,٧٩٦	**٠,٦٩٥

** معنوي عند مستوي ٠,٠١

جدول رقم (٦) معاملات الارتباط البسيط بين كل عبارة من العبارات المكونة لبعده الإتصال وبين الدرجة الكلية للبعده

العبارة	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣
معامل الارتباط	**٠,٧٧٤	**٠,٨١٤	**٠,٦٦٧	**٠,٥٦١	**٠,٨٣٥	**٠,٦٢٦

** معنوي عند مستوي ٠,٠١

جدول رقم (٧) معاملات الارتباط البسيط بين كل عبارة من العبارات المكونة لبعدها المعلومات وبين الدرجة الكلية للبعده

العبارة	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
معامل الارتباط	**٠,٦٩٢	**٠,٧٠٥	**٠,٨٥٩	**٠,٨٣٧	**٠,٨٢١	**٠,٦١٤	**٠,٧٦٢

** معنوي عند مستوي ٠,٠١

جدول رقم (٨) معاملات الارتباط البسيط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس

العبارة	معامل الارتباط
التخطيط	**٠,٧٨٦
التنظيم	**٠,٨٥٩
فريق إدارة الأمانة	**٠,٨٢٢
الإتصال	**٠,٨٢٩
المعلومات	**٠,٧٣٩

** معنوي عند مستوي ٠,٠١

ملحق رقم (١) مقياس لإدارة الأزمات في منظمة الإرشاد الزراعي يرجى وضع علامة (ع) أمام الإستجابة المناسبة لرأيكم علما بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخري خاطئة

م	العبرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا
١	تتخذ الإجراءات الوقائية لتلافي حدوث الأزمات وتكرارها في الإرشاد الزراعي					
٢	يتم التخطيط المسبق للتعامل مع الأزمات فور حدوثها					
٣	يتم الاستعانة بخبراء متخصصين من خارج الإرشاد الزراعي عند إعداد خطط إدارة الأزمات					
٤	من الصعب التنبؤ بما قد يحدث من أزمات مستقبلية في الإرشاد الزراعي					
٥	يتم تقييم الخطط السابقة وتطويرها للتعامل مع الأزمات المستقبلية					
٦	توجد صعوبة في توفير ميزانية مستقلة لعلاج الآثار الناجمة عن الأزمات					
٧	توجد سيناريوهات لمواجهة الأزمات في الإرشاد الزراعي					
٨	توزع مهام التعامل مع الأزمات على أعضاء الفريق وفقا لمكانتهم لدى قائد الفريق .					
٩	تحدد مهام كل عضو من أعضاء فريق إدارة الأزمات حتى لا تحدث إزدواجية .					
١٠	كل عضو من أعضاء الفريق علي دراية كاملة بالسلطة المخولة له في التعامل مع الأزمة					
١١	تحدد الجهات التي يمكنه ان يستفيد منها فريق العمل أثناء وقوع الأزمة .					
١٢	توجد مرونة في التعامل مع الأزمة وفقا لما تفرضه طبيعة الأشخاص					
١٣	يتم تشكيل فرق عمل لمواجهة الأزمات المختصة بالإرشاد الزراعي					
١٤	يتم اختيار أفراد فريق العمل بإدارة الأزمات علي أساس علاقتهم بقائد الفريق					
١٥	يتمتع أعضاء فريق إدارة الأزمات بالقدرة علي العمل لفترات محدودة في ظروف العمل غير الطبيعية					
١٦	صعوبة تنفيذ دورات تدريبية لفريق عمل إدارة الأزمات					
١٧	يتم تشكيل فريق العمل بالاستعانة بخبراء متخصصين في إدارة الأزمات من خارج الإرشاد الزراعي					
١٨	توفر العديد من نظم الاتصالات الخاصة بإدارة الأزمات (تليفون، فاكس، انترنت)					
١٩	يتم المحافظة علي سرية الاتصالات الخاصة بإدارة الأزمات في الإرشاد الزراعي					
٢٠	تجرى عمليات الاتصال بشكل دقيق وسريع للحد من تفاقم أضرار الأزمة					
٢١	يتوفر بالإرشاد الزراعي من لهم القدرة علي التعامل مع نظم الاتصالات الموجودة					
٢٢	يتم الاعتماد علي وسائل الاتصالات التقليدية عند وقوع الأزمات في الإرشاد الزراعي					
٢٣	توجد صيانة مستمرة لوسائل الاتصالات الخاصة بالأزمات في الإرشاد الزراعي					
٢٤	يوجد اهتمام عالي بدقة المعلومات الخاصة بإدارة الأزمات في الإرشاد الزراعي					
٢٥	توجد قاعدة بيانات تقليدية لإدارة الأزمات في الإرشاد الزراعي					
٢٦	يتم تحديث وتطوير قاعدة البيانات الخاصة بإدارة الأزمات في الإرشاد الزراعي					
٢٧	تستخدم م التكنولوجيا في تنظيم قاعدة بيانات إدارة الأزمات بالإرشاد الزراعي					
٢٨	تستخدم مصادر متنوعة للحصول علي المعلومات المرتبطة بالأزمات في الإرشاد الزراعي					
٢٩	توجد وحدة خاصة لجمع وتحليل المعلومات المرتبطة بالأزمات في الإرشاد الزراعي					
٣٠	يمكن لأي فرد الإطلاع علي البيانات الخاصة بإدارة الأزمات في الإرشاد الزراعي					

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ١- البريدي، عبدالله. عبدا لرحمن (١٩٩٩) الإبداع يخنق الأزمات، الطبعة الأولى، بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع.
- ٢- الحملاوي، محمد رشاد، السيد محمود سماحة (٢٠٠٢) إدارة الأزمات، مراجعة إجلال عبدالمنعم حافظ، مركز التعليم المفتوح، جامعة عين شمس.
- ٣- الرضيع، خالد وليد جمعة (٢٠١١) مدي الجاهزية لإدارة الأزمات والكوارث، دراسة مسحية علي ضباط جهاز الدفاع المدني في قطاع غزة، ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية بغزة. library.iugaza.edu.ps/browse_thesis.aspx?college=5...7 1/5/2012
- ٤- السيد، فؤاد البهي (١٩٧٩) علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٥- الشيخ، سوسن سالم (٢٠٠٣) إدارة ومعالجة الأزمات في الإسلام، دار النشر للجامعات.
- ٦- الشافعي، عماد مختار (٢٠١٠) مذكرات في الإرشاد الزراعي، قسم الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.
- ٧- النجار، فريد (١٩٩٧) ثقافة مؤسسات الأعمال في ظل العالمية، مفاتيح التنافسية والتنمية المتواصلة، مؤسسة بيت الإدارة للاستشارات والتدريب.
- ٨- الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي (٢٠٠٩) بيانات غير منشورة.
- ٩- اليحيوي، صبرية بنت مسلم (٢٠٠٦) إدارة الأزمات في المدارس المتوسطة الحكومية للبنات بالمدينة المنورة، مقبول للنشر بمجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، كلية التربية، جامعة الملك سعود بالرياض، العدد الثامن عشر. www.drsmv.com 5/6/2011
- ١٠- إسلیم، وسام صبحي مصباح (٢٠٠٧) سمات إدارة الأزمات في المؤسسات الحكومية الفلسطينية، دراسة ميدانية علي وزارة المالية في غزة، ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية بغزة. www.dr-saud-a.com 5/10/2011
- ١١- بركات، محمد محمود (٢٠٠٠) الإحصاء الاجتماعي وطرق القياس، الهادي للطباعة والكمبيوتر.

١٢-باهي، مصطفى حسين، أحمد كمال نصاري(٢٠٠٦) مهارات القيادة في المجال الرياضي في ضوء الاتجاهات الحديثة، مكتبة الأنجلو المصرية.

١٣- خيرى، السيد محمد (١٩٧٠) الإحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، الطبعة الرابعة، دار النهضة العربية، القاهرة.

١٤-رفاعي، ممدوح، ماجدة جبريل(٢٠٠٧) إدارة الأزمات، مراجعة، محمد

درويش،مركز التعليم المفتوح، جامعة عين شمس. www.dr-

mamdouhrebaiy.com/edart_azmat.com10/10/2011

١٥-زيدان، ممدوح(٢٠٠٨) برنامج إدارة الأزمات المتقدم،وزارة التجارة والصناعة، تطوير الكوادر القيادية.

١٦-عبدالقادر، محمد عبدا لقادر، فن إدارة الأزمات www.drkader.com10/11/2012

١٧-عبدالقادر، نادية(٢٠٠٧) إدارة الأزمات وحل المشاكل،الدورة التدريبية للمعلمات، الكويت، وزارة التربية والتعليم.

١٨-عودة، رهام راسم (٢٠٠٨) واقع إدارة الأزمات في مؤسسات التعليم العالي بقطاع غزة، دراسة تطبيقية علي الجامعة الإسلامية، ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية

بغزة ٢٠١١/١٠/٥ www.crisismc.net

١٩- محرم، إبراهيم سعد الدين(١٩٧٣) دراسة تحليلية للقيادة التعاونية الزراعية المصرية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

1- Devlin, Edwards.(2007) Crisis Management Planning and Execution, Auerbach Publications, Taylor& Francis Group, Boca Raton. N.Y.

2-Israel Gleen D.,(2009) Determining Sample Size, University , www.edis.ifas.ufl.edu/PD006 Florida IFAS Extension in: 23/4/2009.

**DEVELOPING a SCALE for CRISIS MANAGEMENT of the
EGYPTIAN AGRICULTURAL EXTENSION ORGINIZATION**

Soliman, M. A

Researcher at Agricultural Extension and Rural Development
Research Institute, Agricultural Research Center

ABSTRACT

The main objective of this research was to develop a scale to crisis management of the Egyptian agricultural extension organization and measuring its scale validity and reliability. Was included five key components which were planning, organization, and information related to the crisis, as well as communications, and the formation of a working team to manage the crisis.

The research was conducted in five governorates which were Dakahlia, Ismailia, Beheria, Beni Suef, and Assiut,.

According to the equitation the sample Size was reached to 146 in restigaters it, was taken according to the number of Agricultural Extension responsible at governorate level.

Data were collected through personal interviews by using a questionnaire. Cronbach alpha was used to test the scale reliability

Study findings of internal consistency showed that all statements were correlated significantly with the total degree of the scale and the total degree of its components, as well as the homogeneity availability between the tow parts of the scale.

The study findings also revealed high validity and reliability of the scale, reached to 0.941 for reliability and 0.970 for honesty; thus the scale is valid for measuring the crisis management of the Egyptian agricultural extension Organization.